

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَحْصَصْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ حِصَّتَهُ أَيُّ نَصِيبَهُ مِنْ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَأَحْصَصْتُهُ عَنْ أَمْرِهِ : عَزَلْتُهُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنْ
الْفَرَاعِ وَحَصَّ الشَّيْءُ تَحْصِيصًا وَحَصَّ حَصَّ : بَانَ وَظَهَرَ بِعَدِّ كِتْمَانِهِ
كَمَا قَيَّدَهُ الْخَلِيلُ وَلَا يُقَالُ : حُصَّ حَصَّ أَيُّ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَيُّ ضَاقَ الْكَذِبُ وَتَبَيَّنَ الْحَقُّ وَقِيلَ : أَيُّ
ظَهَرَ وَبَرَزَ وَقُرِئَ : حَصَّ حَصَّ وَقَالَ الرَّائِغِبِيُّ : حَصَّ حَصَّ الْحَقُّ : وَضَحَ وَذَلِكَ
بِأَنَّهُ كَشَفَ مَا يَغْمُرُهُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْحَصْحَصَةُ : الْمُبَالَغَةُ يُقَالُ
: حَصَّ حَصَّ الرَّجُلُ إِذَا بَالِغَ فِي أَمْرِهِ وَقِيلَ اشْتَقَّاقُهُ فِي اللَّغَةِ مِنْ
الْحِصَّةِ أَيُّ بَانَ حِصَّةُ الْحَقِّ مِنْ حِصَّةِ الْبَاطِلِ وَقِيلَ : حَصَّ حَصَّ أَيُّ
ثَبِتَ مِنْ حَصَّ حَصَّ الْبَعِيرُ إِذَا بَرَكَ . وَتَحَاصَّوْا وَحَاصَّوْا : اقْتَسَمُوا
حِصَصًا لَهُمْ مُحَاصَّةً وَحِصَصًا فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِصَّتَهُ .
وَالْحَصْحَصَةُ : الْحَرَكَةُ فِي شَيْءٍ وَقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ وَتَقْلِيلُهُ
وَتَرْدِيدُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ لِأَنَّ أَوْحَصَّ حَصَّ فِي يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبَّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَوْحَصَّ حَصَّ كَعَبْدَيْنِ وَقِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَمْكِنَ مِنْهُ وَيَسْتَقَرَّ فِيهِ وَيَثْبُتَ وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَنْدِيِّينَ لِسَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حِينَ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً مِنْ
بَيْتِ الْمَالِ وَأَدْخَلَهَا عَلَيْهَا لَيْلَةً ثُمَّ سَأَلَهُ : مَا فَعَلْتَ ؟ فَقَالَ :
فَعَلْتُ حَتَّى حَصَّ حَصَّ فِيهَا فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ فَأَنْكَرَتْ فَقَالَ : خَلِّ
سَبِيلَهَا يَا مُحَصَّ حَصَّ . قَوْلُهُ حَصَّ حَصَّ فِيهَا : أَيُّ حَرَّكَتُهُ حَتَّى تَمَكَّنَ
وَاسْتَقَرَّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَذْكُرَهُ أَنْشَامَ فِيهَا
وَبَالَغَ حَتَّى قَرَّ فِي مَهْبِلِهَا . وَالْحَصْحَصَةُ : الْإِسْرَاعُ فِي الذَّهَابِ
وَالسَّيْرِ قَالَ :

" لَمَّا رَأَيْتُ بِالْبَرَارِ حَصَّ حَصَّاً وَالْحَصْحَصَةَ : فَحَصُّ التَّوَرَّابِ وَتَحْرِيكُهُ
يَمِينًا وَشِمَالًا وَكَذَا غَيْرُ التَّوَرَّابِ وَالْحَصْحَصَةُ : الرَّمْيُ بِالْعَذْرَةِ
وَهِيَ الْخُرَّةُ . وَالْحَصْحَصَةُ : أَنْ يَلْزَقَ الرَّجُلُ بِكَ وَيَأْتِيكَ وَيُلْجِ
عَلَيْكَ . وَالْحَصْحَصَةُ : إِثْبَاتُ الْبَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ لِلنَّهْضِ بِالثَّقَلِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

فَحَمْدُكَ صَاحِبِ الْمَصْصَفَاتِ تَفَنِّدَاتِهِ ... وَزَعَاةَ بَسَلَامَى زَوْجَةِ أَعْمَى
صَمَّ صَمَّ